

الغاية من العلم الشرعي | حقيقة مفاتيح الطلب - المحاضرة الثانية | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه - 00:00:04

ومن لنهجه اختفى حياكم الله ايها الاكارم. حياكم الله يا امة المستقبل والاجيال القادمة من هذه الامة حياكم الله في هذه المجالس
التأسيسية لمن يريد ان يدخل وان يسلك في طريق طلب العلم - 00:00:21

قد بينت لكم ايها الاحبة في المجلس الماضي ان هذه المجالس مهمة جداً جداً بل هي في كثير منها اهم من بعض التفاصيل
العلمية. التي لو غفلت عنها لا اشكال. لكن ان تغفل عن اصولها - 00:00:37

هذا الطريق وعن منطلقاته هذا هو الاشكال الذي يقع فيه اغلب طلبة العلم اليوم اغلب طلاب العلم ايها الكرام اليوم ممن يجدون فيه
طبعاً تجد احدهم قد يهتم بحواشي الحواشي وتفاصيل التفاصيل وقد ضيع كثيراً من الاصول المهمة والمنطلقات الذهنية التي ينبغي
ان - 00:00:52

تكون حاضرة في حياته عن طبيعة هذا الطريق وعن قصة طلب العلم فحذاري ان تكون من هذا الصنف من الطلاب. الذي جل هم
احدهم ان يقف على معلومة في حاشية واذا نظرت في مسلكه العلمي وهديه وسمته فليس هو على هدي العلماء - 00:01:15
ولا على طرائقهم ولا على طبيعة هذا الطريق وعلى الطريقة التي اراد الله عز وجل ان يكون طلب العلم عليها ولذلك كان احمد بن
حنبل رحمة الله تعالى عليه عندما سئل يا امام من نسأل بعدك؟ قال عليكم بعد الوهاب الوراق؟ فقالوا انه ليس كثيراً - 00:01:35
العلم قال لكنه رجل صالح ارجو ان يوفق للصواب اذا نظرة احمد بن حنبل لم يكن معياره اه في تزكية الشخص فقط كم حجم
المعلومات التي عنده؟ فبعد الوهاب الوراق لم يكن من - 00:01:53

من اعلم اهل زمانه لكنه كان فيه درجة عالية من الصلاح والفهم لطبيعة العلم يجعله اهلاً لان يهديه الله وان يوفقه لاختيارات الصائبة
العلم ايها الشباب ليس فقط كم معلومات - 00:02:08

العلم ايضاً هو شخصية وعقلية وتربيه وسلوك هذا جزء كبير من الحياة العلمية تربيتكم وسلوككم وسمتك وعقلكم وطريقة نظرتكم
وتقييمكم للاشياء. واما من حصر العلم على انه فقط معلومات يلتقطها من كتاب هنا وهناك فهذا سريعاً ما يضل وسرعوا ما ينزل.
وتتقاذفه الامواج والاهواء - 00:02:25

حتى لا اطيل اليوم عندنا محاضرة دسمة فاحتاج ان اشرع فيها مباشرة في المجلس الماضي ايها الكرام تكلمنا عن تعريف العلم
الشرعي وعن الدافع الذي يدفع الانسان الى طلبه من حيث فضل العلم - 00:02:53

وبينا قضية وهي ان الانسان عندما يقرأ الآيات والاحاديث والآثار التي تتكلم عن فضل العلم. فهذه تصنع جزءاً من الدافعيةapis كذلك
للاستمرار في طلب العلم؟ لكن قد يعني هذا الحديث قد مع الوقت قد يفقد بريقه في قلبه - 00:03:09
ولا يعود يؤثر فيك او يحثك او يعطيك الهمة فما هو الذي سيكون بديلاً في مرحلة من المراحل؟ او ليس بديلاً بدي اسميتها توقير هذا
الحديث النبوى سيكون مساعداً ومعززاً - 00:03:28

اللذة هذه فكرة اللذة ينبغي ان تحصل عليها وتجاهد من اجل ان تشعر باللذة. لأن العلم في بدايته فيه صعوبات وتجد فيه مرارة وثقل

على النفس. فانت يدفعك ابتداء لطلب العلم ما ورد فيه من الآيات والاحاديث والآثار الدالة على فضله وعلى فضل اهله - [00:03:41](#)
لكن مع مرور السنوات يعني يبدأ الانسان يشعر بماذا؟ بشيء من التعب والارهاق. فما الذي سيصبرني على المداومة على ملازمة المشايخ وحضور مجالس العلم هو ان تلتذ بدراسة العلم ويصبح هو وعشق كما قلنا يصبح هو وعشق لك ان تحرر المسائل العلمية. وهذا العشق ايها الكرام من اسباب - [00:04:02](#)

الحصول عليه ان تتقن علما واحدا يعني لو اتقنت علما واحدا وشعرت انك تفهم هذا بحد ذاته يصبح لذة يفتح لك ابواب العلوم الاخرى. لذلك كانوا مشايخنا يقولون لنا اتقن علما - [00:04:24](#)

وستتقن العلوم يعني اذا بدأت في علم وبدأت تشعر والله انا في النحو والله بدأت احسن الاعراب بدأت فعلا اشعر بذلكه ولا اجد مشكلة في اعراب جل الجمل التي اصادفها - [00:04:39](#)

شعورك باللذة في النحو هو سيفتح لك افق ان تستمر في دراسة اصول الفقه والفقه والعقيدة والتفسير وما شابه ذلك فانت تحتاج الى الفتحة الاولى احتاج الى العلم الاول مهم جدا ان اشعر اني استفید وانني في هناك ثمرة - [00:04:53](#)

من دراستي للكتب. انه بعض الطلاب يقول لك درست الاجروممية والقطر او درست كذا وكذا. وما زلت غير متقن. شعور عدم الاتقان او عدم وجود ثمرة هو يسبب احباط فحتى لو قرأت عليه كل الآيات والاحاديث التي تدل على شرف العلم. وانت بتشعر اني درست وحضرت بس ما في اثر ما في ثمرة فعلية - [00:05:12](#)

انا بقول لك هذا سيسبب شكل من اشكال الاحباط وبالتالي نحن حريصون جدا على ان تحصل شيئا من الثمرة مبكرا حتى يكون هذا هو الشارة التي تصنع العشق بينك وبين - [00:05:34](#)

هذا العلم لست مستمر ان شاء الله في الرحلة الطويلة. طبعا حتى تصنع هذه الثمرة الاولى هذا يحتاج الى منهج علمي صحيح والى شيخ متقن والى طريقة دراسية صحيحة تحصلها باذن الله - [00:05:49](#)

اما اذا اختل المنهج او الشيخ غير متقن او او انت اصلا من البداية لا تحرص على الدرس بالشكل الصحيح وتفقد مهارات التعلم. هذا الذي يسبب تأخر جدا للثمرة وبالتالي يأسك من نفسك انك تفلح في طلب العلم - [00:06:02](#)

طيب هذا اذا كان كلام عن تعريف العلم وما الذي سيدفعني الى ان استمر في هذا الطريق. اليوم ساتكلم فيما يتعلق بالمفتاح الاول عن امررين بقية وهو الغاية الغاية النية - [00:06:18](#)

التي بها اطلب العلم ثم ساتكلم عن تأثير العلم وانعكاساته على حياتك وننتقل ان شاء الله للمحور الثاني فابدا بالكلام عن الغاية والمقصد. ايها الكرام اي انسان يشرع في اي عمل من الاعمال اي انسان عاقل - [00:06:34](#)

يسرع في اي عمل من الاعمال لابد وان يكون له ماذا مية وهدف من شروعه في هذا العمل اليه كذلك؟ سواء كانت نية صالحة او نية سيئة لكن الانسان بطبيعته - [00:06:49](#)

حارث همام. همام دائمًا عنده هم وتفكير في اي عمل يريد ان يفعله. لذلك كان من اجمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم حدث ان والاعمال بالنيات وشيخ الاسلام له رسالة لطيفة - [00:07:02](#)

يشرح به هذا الحديث ويقول هذا الحديث انما هو من جوامع الكلم لأن قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ليس خاصا فقط بالاعمال الشرعية يعني ليس معنى الحديث وان كان ذكره البعض لكن شيخ الاسلام يرجح شيء اخر. يقول ليس معنى الحديث ان الاعمال الشرعية بالنيات بل هو على اطلاقه - [00:07:16](#)

كل عمل تعلمه بمية سواء كانت نية فاضلة او نية سيئة فانت اذا اكلت وذهبت الى مطعم لتشتري طعام في نية اريد والله مثلا ان اكل هذا الطعام اذا ذهبت الى مكان يعصى فيه الله والعياذ بالله لتجلس مع العصافير نية - [00:07:37](#)

في التفكير اني ذهبت الى هذا المكان لقصد وان كان قصدا سيئا. واذا حضرت مجلس العلم واتيت لتسمع برضه في مية. فانما الاعمال بالنيات من جوامع الكريم لانها تبين طبيعة هذا الانسان. الانسان اذا اراد ان يعمل عملا - [00:07:59](#)

وكان بكمال قواه العقلية فانه ينوي لماذا اريد ان اعمل هذا العمل ما هو الهدف؟ ما هي العلة الغائية كما يقولون من دخول في هذا

العمل. وهذا بالتالي سيجرنا الى سؤال مهم. اليس طلب العلم من - 00:08:16
الاعمال اذا هو ايضا سيحتاج الى نية. مثله مثل اي عمل انساني وممارسة انسانية فاذا انا كاسان سنح في ذهني ان اطلب العلم.
سألك سؤالا جوهريا واساسيا. لماذا ت يريد تطلب العلم - 00:08:31

انت لما قلت لي انا اريد اطلب عندك او عند غيرك او احضر الدفعه الثامنة او احضر مجالسك او مجالس غيرك عندي سؤال جوهري
في حياتك. لماذا ت يريد ان تطلب العلم؟ هل انت عندك اجابة؟ ام شيء - 00:08:47

سمح في الخاطر وفقط ما يصلح بالتأكيد لو فتشت في نفسك هناك شيء دعاك لان تحضر هذه المجالس. قد يكون شيء صحيح وقد
يكون شيء خاطئ. لكن في شيء متفقون على هذا؟ هناك شيء دفعك ان تحضر مجلس العلم بغض النظر نية صالحة خيرت كتاب عليها
او نية سيئة بطاله تؤثم عليه - 00:08:59

ولكن هناك دافع فالابد نتكلم عن الدوافع الصحيحة المرضية والدوافع غير المرضية لله سبحانه وتعالى حتى نوجه البوصلة. وقبل ان
نتكلم ايضا عن قضية الدوافع اريدك ان تعرف قضية مهمة في العلم - 00:09:21

وهو ان العلم الشرعي بالتحديد لا يصلح الا ان يكون عبادة طلب العلم الشرعي بالتحديد لا يصلح طلبه الا على وجه ايه ؟ التعبد اما
علوم الدنيا يعني بروس بعضكم دارس محاسبة - 00:09:36

بعضكم دارس فيزياء. بعضكم دارس كيميا. مهندس. لو طلبت العلوم الدنيوية فقط من اجل الدنيا. ما عندك فيها كبير نية لله فقط من
اجل الدنيا تبحث عن وظيفة وشهادة واتعین. هل هناك حرج شرعی - 00:09:56

حقيقة لا حرج. وان كنت ضيعت على نفسك الثواب لكن لا حرج لكن سؤال هل العلم الشرعي كسائر العلوم؟ يعني هل يجوز ان اطلب
العلم الشرعي فقط من اجل وظيفة وشهادة؟ لا - 00:10:09

ليه لانه هاد بدبي اياك تركز فيها طلب العلم الشرعي لا يكون الا على وجه التعبد فهو عبادة لله جلوسك في هذا المجلس عبادة كيف
هناك بتعبد بالصدقة؟ هناك من يتعبد بقيام الليل انت تتبع في طلب العلم. وهذا اصلا شعور جميل جدا. شعورك ابني وانا احفظ انا
في عبادة يا اخي - 00:10:23

ابادة مستمرة وانا عم بفهم وانا احضر المجالس وعم بحلل وعم بتعب وعم بدرس وعم اعطي هذى كلها عبادة بعد عبادة بعد عبادة
وخير عظيم. لكن ما دامت عبادة لا تصح العبادة الا بنية صالحة - 00:10:44

ولا يجوز ان تصرف العبادة على غير وجهها. فهذا فرق كبير وهائل بين العلم الشرعي والعلوم الاخرى واضح الفرق العلوم الدنيوية لو
طلبتها للدنيا فقط لست اثما. اما العلم الشرعي لو طلبتها للدنيا فقط انت اثم - 00:11:01

سيأتي معنا الحديث الذي يدل على اثمرك اذا طلبت العلم الشرعي للدنيا فقط طيب الان نذهب لنبين ما هي المنطلقات الصحيحة.
ساقسم حديثي الى ما هي الدوافع او النيات هذا نسميه الان؟ خلينا نركز على مفهوم النية. ما هي النية - 00:11:19

ينبغي ان تكون حاضرة لدى اذا اردت ان اطلب العلم الشرعي وتكون هاي النية موفقة ترضي الله سبحانه. وما هي النيات الفاسدة
التي لا ينبعي ان تكون حاضرة في ذهني؟ وانا اريد ان اشرع في طلب العلم - 00:11:35

اول نية صالحة بل هي اصل النوايا الصالحة والكل بعد ذلك يندرج تحتها اني اريد ان بطلبي للعلم ان ارضي الله اه سبحانه وتعالى
اريد بطلبي للعلم ان ارضي الله عز وجل. وان يراني ربى عز وجل في ساعات العمر. وانا منشغل بشرعته الالهية - 00:11:48

هذا الدين العظيم الذي اراد الله عز وجل ان يكون خاتمة الاديان وان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم خاتمة الرسل وان تكون هذه
الشريعة خاتمة الشرائع تخيل ان الله يراك طوال عمرك منشغل بها - 00:12:11

تبث عنها فقها واصولا وعقيدة وقرآننا وتحاول ان تفهم الوحي الالهي ورسالات الله فيه. اليس هذا من اشرف اعمال ومن اشرف
النوايا ان يكون همك ان تراني يا رب منشغل منصبًا على شرعتك الالهية - 00:12:26

ماذا ت يريد شرف اعظم من هذا الشرف وخير اعظم من هذا الخير ان يكون تخصصك الحياتي في الشريعة الالهية فهمها ونظرا وتدريسا
وتعلیما. هذا وسام شرف اذا وفقك الله سبحانه وتعالى اليه واعظم بها من نية. اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السباعي -

يقول رحمة الله عليه من طلب هذا العلم لله شرف وسعد في الدنيا والآخرة ابن يونس يقول من طلب هذا العلم لله اي لارضاء الله.
شرف نلت الشرف وسعد ملك السعادة - 00:13:03

في الدنيا وفي الآخرة فمن اراد سعادة الدنيا والآخرة وخيرهما فالعلم الذي يعطيك هذا على وجه الكمال هو ماذا؟ العلم الشرعي
 طيب النية الثانية التي يصلح ان يقصدها طالب العلم بل ينبغي ان يقصدها - 00:13:21

وان ينوي بطلبه للعلم ايها الكرام ان يرفع الجهل عن نفسه وان يصحح سيره الى الله قبل ما تفكر بالآخرين قبل ما تفكر بطلبك للعلم
 اني اريد ان ادرس الناس ويصبح عندي جمهور وافتتح صفحة عالسوشیال ميديا وابداً ها اطاعن مطاحنة - 00:13:38
 الردود القاسية والضرب على فلان قبل ما تفكر بكل هذا الله يكرمك هدي شوي الامور اول شيء انا اطلب العلم اني ارفع الجهل عن
 نفسي. انا بدبي اتعلم. انا اريد ان اصحح نيتني وعقدي - 00:13:59

مع الله سبحانه وتعالى. اريد ان اصحح العقيدة فلا اريد ان اكون مبتعداً. اريد ان اصحح الفقه اتظهر كما امرني الله اصلي كما امرني
 الله. اصوم كما امرني الله. ولذلك اليوم من دلائل فساد النية عند بعض الطلبة ان تجده يتطلب بعض الاشياء وينشغل - 00:14:12
 في بعض الاشياء التي هي ثانويات ولا تؤثر على حياته والامور الاساسية التي تصحح عقده وفقهه قد تجاوز عنها ولا يعني انسان لا
 يحسن الوضوء ويتكلم في الخلافة السلفي الاشعري. طب انت وضوء ما بتتوضا ص - 00:14:31

وضوء مش عم تتوضأ ايش اللي مدخلك في الخلافة السلفي الاشعري اليه هذا يدل على وجود دخل في النية ان اصول دينه لم
 يتقنها واذا به يشتغل بامور مهمة لكنها تأتي في الدرجة الثانية - 00:14:49

يا اخي صحيح عقدك صحيح طهارتكم وصلاتكم صحيح الاحكام الاساسية ارفع الجهل عن نفسك ثم اقتحم الابواب الاعلى اما ان تبدأ
 بالاعلى وتترك الاساس فهذا دليل على فساد التوایا خدها مني - 00:15:04

اذا وجدت طالب علم او من يدعى ان يتطلب العلم ويبدا بالخلافات بين الدعاة والمشايخ والقديم والحديث ثم تجده لا يحسن صلاته
 ولا يحسن وضوءه معالم الاساسية التي لا يسع المسلم جهالها هو مقصري فيها. فالاجابة ان هذا الرجل نيته مدخولة - 00:15:20
 وانه ليس صادقا في طلبه للعلم على منهج السلف وعلى الطريقة المرضية. لذلك احمد بن حنبل لما جاءه رجل وقال له يا امام ما
 تقول في الوضوء من ماء الباقر لا - 00:15:39

هل يجوز ان اتوضأ من ماء تم نقع الباقلاء فيه احمد بن حنبل يعني بطبع عليه فيقول له يعني اذا كثر وجود الباقي لله خلاص تحول
 من ظهور الى طاهر - 00:15:52

لكن قبل ان يقوم الرجل صاحبه احمد برداءه قال له ماذا تقول اذا دخلت المسجد ما دعاء دخول المسجد؟ قال لا ادرى قال ما تقول
 اذا خرجم من المسجد؟ قال لا ادرى. قال اذهب فتعلم هذا ثم تعلم حكم الوضوء من ماء الباقلاء. يعني هو انت طول حياتك كم يوم
 راح اشوف مع باقي الله - 00:16:06

مرة في هالعمر يعني تلاقي ما باقي الا تتوضى فيه. هذا ببحث لي بعد ان تتقن الشيء اليومي انت يوميا بتدخل المسجد وبتخرج منه
 صح؟ كرجل يوميا تدخل وتخرج عيب - 00:16:25

انك لا تحفظ دعاء دخول المسجد والخروج من المسجد وعم تشتعل ما حكم الوضوء من ماء الباقي الله او ماء الكركديه او ماء الورد
 الحمد لله المي موجودة والدنيا طيبة خير - 00:16:38

فهذه المسائل يأتي وقتها ان شاء الله. اما الشيء اليومي انت مقصري فيه. هكذا فهم احمد الامور وعلمنا اذا اردت ان تعرف صواب نيتك
 فاعلم بماذا اشتغلت ابتداء هل تشتعل بحواشي الحواشي لذلك؟ - 00:16:48

اذا رأيت انسانا يدعى انه يتطلب العلم. واول ما يبدأ الانشغال به بالتبيغ والتفسيق والحكم على الطوائف والجماعات فاعرف انه
 مخدول اذا وجدت انسان القرآن لا يحسن قراءته والاحاديث النبوية الاولى ضائعة من عندهم - 00:17:04

واحكام طهارته وصلاته لم يتقنها واذا به يشتغل بتبيغ فلان وقال عنه شيخنا ان فيه كذا البدعة الفلانية وفلان فيه كذا ويبدا

بتقييمات الاشخاص والطوانف والجماعات فاعلم انه مخدول لان الله لم يوفقه للنية الصالحة - [00:17:24](#)
النية الصالحة او لا ارفع الجاهل عن نفسي ثم بعد ذلك انظر في احوالى غيري فهذه قضية مهمة لذلك سئل الامام احمد يا امام او قال
[الامام احمد العلم لا يعدله شيء - 00:17:40](#)

اذا صلحت فيه النية فقيل له يا امام وكيف تصح النية فيه؟ قال احمد شف ايش قال ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن غيره هذا
[الاساس او لا قال احمد ينوي - 00:17:54](#)

رفع الجهل اذا هاي مية ينوي رفع الجهل عن نفسه. انا يهمني اني انا انجو ربنا قال قوا انفسكم واهليكم نارا لا يهمني ان انجو انا
[ابتداء ثم المقربون ثم الابعد فالبعد اليك كذلك؟ فهذه نية مهمة جدا احذر - 00:18:09](#)

ان تخادعك نفسك فيها فلا ترفع الجهل عن نفسك وتشتغل بثانويات العلم النية الثالثة التي ينبغي ان تكون حاضرة لديك ان تنوى
[بطلك للعلم ان تحبي الاسلام وان تدافع عنه - 00:18:28](#)

وان تحصن حصونه. ولذلك جاء في الاثر ولا يصح مرفوعا من طلب العلم ليحيي به الاسلام فهو من الصديقين من طلب العلم ليحيي
[به الاسلام فهو في مرتبة الصديقين. خصوصا عندما تموت السنة - 00:18:44](#)

وتكثر البدعة وتكثر الاحوه ويكثر تجمع الكفار ومؤامراتهم من اجل استئصال شأفة هذا الدين اذا طلبت العلم في زمان فتنة فانت
[عظيم في ملوك السماء اذا طلبت العلم في زمان مات فيه العلم وقل رواده انت عظيم في ملوك السماوات - 00:19:02](#)

فهذه النية لابد ان تكون حاضرة لديك انه يا رب انا شرعت في هذا العلم واريد ان اتعب وانصب فيه لاسد ثغرا من ثغور الامة والغور
كثيرة ضد الالحاد ضد الشذوذ ضد التقادين ضد المشوهين للافكار الكبرى. ضد ايضا المبتدعة والفرق وما شابه ذلك. الذي يقف على -
[00:19:23](#)

تقرب من ثغور العلم يحميه ويحرسه هذا مجاهد في سبيل الله. ومن اعظم صور الجهاد ان تجاهد في العلم
الزم ثغرا تتقنه تفهمه وتصبح مركبة فيه ومرجعية. وهذا يحتاج اليه ليس واحد ولا اثنين. الثغور اليوم كثيرة. وعندما نتكلم عن
[واقع العلم - 00:19:43](#)

اليوم ان شاء الله يفسح لنا الوقت ستجدون ان الامة اليوم بامس الحاجة لشدة الهجمة الشرسة التي توجه علينا طيب اه النية الرابعة
والاخيرة التي ساتكلم عنها قال العلماء ان يقصد بطلبه الى العلم شف ما اجمل هاي النية - [00:20:04](#)
ان يقصد بطلبه للعلم ان يشكر الله سبحانه وتعالى على نعمة العقل وصحة البدن الله عز وجل منحك عقل ومن حكى بدننا صحيح من
[اعظم النوايا في طلب العلم ان تقول يا رب - 00:20:21](#)

يعني اذا اردت ان تشكر الله على هذه النعمة اعظم شكر لله على نعمة ان تستعمل هذه النعمة فيما يحبه. صح؟ ربنا انعم عليك بمال
[ايش اعظم شكر؟ ليس باللسان بل ان تصرف هذا المال في خدمته - 00:20:36](#)

كذلك اعظم شكر لله اعملوا اال داود شakra. اعظم شكر لله على نعمة العقل ونعمة البدن والعين والسمع واللسان ان توظف كل هذه
الجوارح في طلب العلم الذي يرضي الله سبحانه وتعالى. فاذا ان ينوي الطالب بطلبه للعلم شكر الله عز وجل على ما انعم به من النعم
[- 00:20:51](#)

الظاهرة والباطنة هذه نوايا اربع لابد وان تكون حاضرة لديك فهمناها طيب ما هي النوايا الخبيثة التي علينا ان نحذر منها في سلوك
هذا الدرب هناك مجموعة من النوايا كان العلماء دائما يتتحدثون عنها ويحذرلن طالب العلم منها. اول نية خبيثة - [00:21:14](#)
وسيئة ان ينوي بطلب العلم تحصيل عرض من الدنيا تحصيل عرض من الدنيا فقط طبعا. يعني احيانا يا شباب انت ممكن تدخل في
الجامعة تدرس كلية الشريعة فتقول يا رب انا نيتني ان ارضيك وان اخدم الدين. وتبعا احصل شهادة اقتات بها. هذا لا حرج فيه -
[00:21:34](#)

لان الشهادة وهي عرب ارض الدنيا جاءت ماما تبعا لكن اذا دخلت العلم الشرعي وليس من نيتكم ارضاء الله وليس من نيتكم نصرة
الاسلام وانما نيتكم ان تحصل عرضا من اعراض الدنيا. ترى مش ضروري تكون مراهقي. لا انا داخل فقط بدي الشهادة - [00:21:57](#)

هذه نية خبيثة داخل بدي اتوظف في مرتبة هاظا دائرة قاضي القضاة بس انا داخل علم شرعى. ليه بدي اتوظف في دائرة قاضي القضاة عشان اجيب مصارى وهكذا تحسن امورى. هذه نية خبيثة - [00:22:18](#)

انت تطلب العلم لله اما الوظيفة والشهادة فهذا تأتى تبع طب ما دليلك ياشيخ انه من طلب العلم الشرعى من اعراض الدنيا فقط ان هذه نية خبيثة - [00:22:33](#)

قولوا الدليل على ذلك ما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عند احد كما جاء عند احمد وعند غيره. من طلب علما قال صلي الله عليه وسلم من طلب علما مما يبتغى به وجه الله - [00:22:46](#)

لا يطلبه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يعني ما راح تشم رائحة الجنة من طلب علما شف التقىي مما يبتغى به وجه الله. وهو العلم الشرعى - [00:22:59](#)

علوم الدنيا مش مشكلة اطلبهها عشان وظائف برجع لك لكن العلم الشرعى قلنا عبادة فليس لك ان تطلبه ونیتك عرض من اعراض الدنيا فقط. من طلب علما مما يبتغى به وجه الله - [00:23:16](#)

لا يطلبه الا ليصيب به عرضا. شف هنا في عموم اي عرض مش ضروري تكون مرائي ولا منافق بس انت طلبته للدنيا فقط ما بدي به وجه الله انا بس هذا في الدنيا. قال لم يجد عرف الجنة اي رائحتها - [00:23:31](#)

تهديد الوعيد والشديد اخواني انتبهوا خاصة الشباب الذين يدخلون في كليات الشريعة صحق نیتك من البداية. يعني اذا انت فقط هدفك تؤخذ شهادة. نصحيتي لك لوجه الله. انه ادخل فيزياء ولا كيميا ولا علم حاسوب لا تدخل شريعة - [00:23:46](#)

لانه اذا انت دخلت شريعة وفقط نیتك تحصل شهادة لن تشم رائحة الجنة ايش اللي مرتك هاي الورطات؟ اذا انت انسان غير مستطبع ان يكون لك طموح اعلى من الدنيا ومن لعاعتها - [00:24:04](#)

لا تورط نفسك اذا سجلت وقدمت الكليات الشرعية فهذا عهد جديد عليك ان تنوى فيه نية صالحة وقل يا رب الشهادة تبعك الوظيفة تبعك واما ان تكون اصلا خسرت دينك ودنياك - [00:24:17](#)

واخرتك هذا ينتبه له ايها الكرام. طيب ايضا من النيات الفاسدة وهذه على وجه الخصوص يعني وان كانت مشمولة تحت النية الاولى ان ينوي بطلبه للعلم ان يباهي العلماء او يجادل السفهاء او يصرف وجوه الناس اليه - [00:24:34](#)

جاء في الحديث عند ابن ماجة وغيره قال صلي الله عليه وسلم من طلب العلم ليباهي به العلماء ليباهي يعني يصير ناظر العلماء او يفاخر به امام العلماء. من طلب العلم ليباهي به العلماء او - [00:24:53](#)

ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فله النار الله النار. حسنها طائفة من اهل العلم من طلب العلم ليباهي به العلماء او ليماري به السفهاء يعني يجادل به الناس على السوشيال ميديا مجازات ومناظرات - [00:25:10](#)

او يصرف به وجوه الناس اليه سيدنا الشيخ وتقبيل رؤوس وايادي ولايكات عالسوشيال ميديا اللي هذا هدفه من طلب العلم. قال فله النار شوف الكلمة المرعبة اللي معناها لا تورط نفسك - [00:25:34](#)

في طلب العلم اذا شعرت انك لا تري صواب النية صوب النية ثم قل يا رب فهذه القضية ينتبه لها فان كثيرا من الدخن يدخل عليك وقد تكون انت ابتداء شرعت في طلب العلم لله. فإذا بدأت تتذوق لذادة الرئاستة - [00:25:51](#)

ولذادة الشهرة وصفق لك وقبل الرأس ومشى الناس على عقبك بدأت تشعر بالانتفاخ وب بدأت النية تنحرف نهائى ممتاز واصبحت تبحث عن الالقاب والمسمايات وان تعظم في المجالس. فهنا له النار - [00:26:09](#)

خسرت دينك ودنياك واخرتك فتصويب النية في العلم خطير جدا جدا ايها الكرام. هذى اذا ما يتعلق بالنيات الفاسدة. هنا ساسأل سؤالين قبل ان اغلق ملف النيات السؤال الاول نرى في كلام كثير من العلماء كما مثلا البيري في تائيه او ابن الجوزي في صيد الخاطر وغيره من العلماء حتى وابن القيم عندما يتكلم في مساقط - [00:26:27](#)

ترغيب الطالب بطلب العلم الشرعى كثيرا ما يقولون ان وطلبك للعلم هو سبب لشرف الدنيا وبه تناول منزلة رفيعة وبه طب كيف العلماء؟ يعني كيف عندما نقول يجب ان نخلص لله سبحانه في طلب العلم؟ وفي نفس الوقت نجد كثير من العلماء عندما يحثون

الطالب على طلب العلم - 00:26:52

يذكرون المآثر التي ستحصل عليها في الدنيا. كلهم ذكروا ذلك البير ابن الجوزي ابن القيم يقولون وان من طلب العلم نال شرف الدنيا
وعزها ومكان فيها وو كيف يمكن نجمع بين موضوع الاخلاص - 00:27:14

وبينما يذكره العلماء وهم يحفزون الطالب على طلب العلم شغل لنا المايك شيخ عمر نبدأ عند الشيخ اعطنا المايك للشيخ ابقى سريعا
ناوله ناوله بعضكم البعض يعني انت فهمتم وبين المشكلة؟ احنا الاصل دائمًا نقود الاخلاص - 00:27:30

طب كيف ابن الجوزي يقول والعلم به تسود في الدنيا؟ والببير يبحث على ابنه على طلب العلم ان به تسود اقرانك. طب انا على
هدف السيادة الاخري؟ طب هل في شيء من التعارض ولا نحاول نجمع؟ نحاول نجمع؟ بالتأكيد لهم مقصود. نعم - 00:27:45
الحث في البدائيات يكون على الاخلاص. وهذه الامور تأتي طبعا. الصوت شوي يا شيخ عمر حتى اسمع افضل. ايوا. الحث في البدائيات
يكون على الاخلاص. طيب. ثم تنبئها الامور تأتي تبعا. يعني هل هناك مشكلة؟ مو هذا السؤال. لو انا قلت لكم يا مشايخ اطلبوا العلم
فبه ستسود في الدنيا - 00:28:02

طب مش هيک انا بحثك على نية خطأ؟ فهمتش سؤالي مش انا لازم اقول لك عليك بالاخلاص لله سبحانه. طب كيف ابن الجوزي عم
بحثني على طلب العلم وهو يقول لي ستسود به في الدنيا - 00:28:21

في مشكلة في الخطاب او ابن القيم يقول لي عليك بطلب العلم فيه ترتاح وتسود اهل زمانك وتفوق في مشكلة في الخطاب ولا ما
في مشكلة؟ هذا سؤالي. انا فقط حتى احاول اجمع كلام العلماء. طب انت الاخ اللي في الامام - 00:28:34

ذكروه من باب انه ثمرة وليس غاية ذكروا انه من باب ثمرة وليس غاية. والله وجه يعني يريد ان يقول الاخ انه لما يحفزك على طلب
العلم من جهة ان فيه سيادة الدنيا من باب ان هذه ثمرة تحصل - 00:28:50

وليس نية تطلب من باب انها ثمرة تحصل وليس من باب انها نية تطلب لكن سؤالي اعتراض بس في النهاية انت لما حككت لي هيک
خليتها يعني صرت اطلب يعني انت رجعنا نفس المربع - 00:29:08

انه انت لما حفظتني ابتداء بها مش انت بدك تحفظني اذا انت خلتيني اطلبهها ها محمد اعطي المايك يا محمد باسم الله آآ الحل في ذلك
على ان يفرق ما بين الخطاب الاول والخطاب المتأخر. ايوا. الخطاب الاول يعني ان يراقب بالدنيا. تمام؟ حتى - 00:29:23

فاذَا شَرِعَ فِي الْعِلْمِ فَبِرَبِّكَ الْعِلْمِ يَعْنِي تَحْوُلُ النِّيَةِ إِلَى أَنْ تَصْلِحَ شَيْخُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ يَصْلِحَ أَنْ يَخْاطِبَكُمْ كَطَلَابٍ وَاقُولْ أَطْلُبُ الْعِلْمَ فِيهِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَنَالْ عَزَ الدُّنْيَا وَشَرَفُهَا. كَخَطَابٍ أَوْلَ - 00:29:42

يعني على سبيل المثال يعني ان هو شرع في العلم ايوا. على ان على الا يكون الخطاب يعني ضخما لدرجة يعني انسيه الآخرة وفقط
على ان يكون فيه احتدام. يعني يجوز. خلص احسنت. الان اخواننا الكرام حتى لا اطيل الموضوع. حقيقة العلماء كانوا يعتمدون على
قضية مغالطة - 00:29:57

نفس احيانا في النية لان هذه المغالطة تساعدك على الاستمرارية شوف الان بالتأكيد يتافق الجميع ان الاخلاص لله هو المطلوب وانه
الا يلتفت الى حظ من الدنيا هو الكمال. صح؟ - 00:30:17

لكن هذا الكمال في النية ركز معاي حتى تفهم هذه القضية هذا الكمال في النية ان تكون متجرد تماما من حضور النفس
وتعتمد عليه فقط في الاستمرارية وجوده صعبا على الناشئة - 00:30:34

صعبا على الناشئة. فالناشئة في طلب العلم احيانا تحتاج تفالط شوي وتعطيه بعض الدفعات الدنيوية مع تركيزك على الآخرة يعني
انت بتقول له لابد تخلص وتحاول وتتجاهد لكن قالوا لا مانع من ان يحفظ بشيء من مكتسبات الدنيا من باب - 00:30:51

مغالطة النفس هو لو اعطيتوا هاي المغالطات ابتداء كلما فتح له في العلم باب بعد باب فيبدأ يصلح النية اكثر واكثر. لكن مغالطة
النفس ابتداء واقناعها انه برضه انا صح بحب اطلب العلم لله ولازم يكون بس والله - 00:31:11

جميل انه يصبح مثلا في طلاب علم وفي كذا ونقييم برامج واصبح مثلا صاحب جاه هاي المغالطة هي نوع من المغالطات بسمها ابن
الجوزي. هي محاولة اقناع النفس انه العلم ان شاء الله دنيا وآخرة بربط - 00:31:28

هذا في لحظة الفتور ولحظة الهيكل ملل اللي بتشعر فيها انه ما عندكش قدرة على استحضار المعاني الایمانية. تمام الاستحضار ممكن تعطيك ايش حافز بتتمشيك وليس لانها مقصودة لذاتها وليس لانها مقصودة لذاتها. اذا اذا قرأت كلام العلماء تحفيز على طلب العلم من جهة السيادة في الدنيا فاعلم انهم ارادوا مغالطة النفس لك - [00:31:43](#)

من اجلها كيف بقول لك واحد بيضحك على نفسه بيخادعها شوي حتى تمشي مو اذا بده تكون عقلاني تماما تماما احيانا ممكن تتubb فالخطاب الاكبر والواسع بالتأكيد هو الاخلاص لله - [00:32:09](#)

ويبقى يذكر به الطالب. لكن لا مانع من تعليم هذا الخطاب العام بعض المحفزات الدنيوية لأن هكذا تساس النفس بهدوء ولا اشكال اذا في مثل هذا الخطاب فلو رغبت بطلب العلم من جهة انك تناول به شرف الدنيا وسعادتها وسيادتها وتفوق اهل زمانك - [00:32:24](#)

هذا ليس رداء او نفaca حتى تتهم العلماء بذلك. وانما هم يدركون ما الذي يصلح للناشئة خلية شوي ها يذوق شيء من عسورة الدنيا لعل ذلك يعطيه دافعية اكثرا و اكثر ان يستمر في حضور المجالس ويواظب عليها - [00:32:44](#)

فهمنا اخوانى كيف نجمع بين هذا الكلام حتى لا يظن ان ذاك مناقض لما اصلناه من ان الاصل في العلم ان يكون لله الواحد الديان السؤال الثاني هو هل اتصور في طالب العلم الناشئ المبتدئ - [00:33:01](#)

هل اتصور فيه ابتداء ان يستطع الوصول الى كمال الاخلاص ام يمكن ان يكون الطالب ما زال الاخلاص مشوب عنده واصبر عليه حقيقة هذه قضية ايضا تطرق لها العلماء وهو انه - [00:33:16](#)

نعم يمكن الطالب المبتدئ يكون مخلص لله تمام الاخلاص لكنه صعب وهذا خاصة الناشئ الجديد فيتصور فيه ان يكون مخلطا قليلا يعني احيانا يتطلب العلم ها وتأتيه التفكير في الدنيا. ويغيب عن باله رضا الله. احيانا بعض الطلاب الناشئ ترى في نفس البروز انه بده ييرز نفسه - [00:33:30](#)

بده يبدأ يظهر في القاعة الصافية او المحاضرة انه متقدم على اقرانه يحب هو ان يكون دائما امام المشايخ هو الذي يحمد هو الذي يمدح وهذا خطأ طاء لكن كيف اتعامل انا كمدرس مع طالب علم ناشئ اشعر فيه هذا الخطأ؟ هل اخذه واقول انت مرائي ومنافق؟ اذهب لا تصلح لهذا الطريق - [00:33:54](#)

لا قطع والعلماء متفقون ان مثل هذا الطالب يتعامل معه بالرهوينة يعني يوجه لكن لا ينفر يوجه ولكن لا ينفر لأن كثيرا من العلماء العتاول الكبار نصهم اننا طلبنا العلم لغير الله - [00:34:15](#)

ذهب العلم الا ان يكون لله. يعني الحسن البصري رحمة الله تعالى عليه ماذا يقول؟ يقول كنا نطلب العلم للدنيا فجرنا الى الآخرة. انت متخيل الحسن البصري امام وسيد من اسياد التابعين يقول كنا نطلب العلم للدنيا يعني لما كنا في بداية طلب العلم والله كان النها في الدنيا - [00:34:35](#)

نضحك عحالنا نقول لك اني كنت مخلص لله تمام الاخلاص. يعني مرتبة لا ادعها. كان عندنا طلب للدنيا بالنجاة بدننا رئاسة ان ينتبه الناس اليها لكن مع الاستمرار في طلب العلم الجاد وال حقيقي - [00:34:56](#)

والعمل بالعلم ابى ان يستمر بالدنيا وهو وجهنا الى ان نقصد الله عز وجل به وفي بداية الطلب طارب للسماء اتقن العلم والعمل بالعلم. فيتصور ان يكون عنده شائبة حظ دنيوي - [00:35:13](#)

فاصبر عليه ولا استعجل عليه ولا اتهمه ولا اقنته. انبهه بالرهوينة لكن مع الاستمرارية يجب ان يصل لمرحلة انه علم هذا يقود الى الآخرة. ويبدأ يفهم انه تلك النيات الفاسدة التي كانت عندي ابتداء يجب اخلاص منها وخلاص النية - [00:35:29](#)

للله حبيب بن ابي ثابت يقول رحمة الله عليه طلبنا هذا الامر يعني العلم وليس لنا فيه كبير نية ثم جاءت النية بعد يقول يعني شرعنا في طلب العلم وما النهاية كبيرة لله عز وجل فيه - [00:35:49](#)

طلبنا هذا الامر وليس لنا فيه كبير نية يعني ما كان الاخلاص كبير قال ثم جاءت النية بعد. جاء الاخلاص في مرحلة لاحقة احمد ابن حنبل امام اهل السنة يسأل هل طلبت العلم لله - [00:36:05](#)

فايش قال اما لله فعزيز يعني ان اقول انه مية بالمية لما بدأت في طلب العلم كنت في تمام استحضارى للاخلاص عزيز صعب
قال ولكنه شيء حبب الي فطلبته - 00:36:23

يعنى انا انسان هو اياتي القراءة او هواية الحديث هو اياتي تجميع الاسانيد فلما ابتدأت طلب العلم يعني ماشي حاولت اخلاص لكن لا ازعم اني كنت في تمام الاخلاص قلت والله انا عندي ثقافة في بعض الناس اخوانى هو بحب القراءة مش من اجل الله لا هو مثقف هو انسان ربنا وضعه في جينات - 00:36:37

بحب يقرأ بقول لك انا مش اقول لك وانت مخلص لكن حبب لي الثقافة هذه او هذا العلم فقرأته فاذا لا نستعجل على شبابنا المقربين على العلم نعم ننصحهم بتمام الاخلاص - 00:36:57

لكن لو رأيت احد طلابك بدرت منه بادرة تشعر بأنه يريد حظا من الدنيا اصبر عليها ولا تستعجل فهو لن يكون افضل من الحسن البصري يعني لا تتوقع في طالبك ان يكون افضل من الحسن البصري واحمد وحبيب بن ابي ثابت وهؤلاء دخة قالوا ما كانت كمال النية حاضرة ابتداء - 00:37:11

جاءت مع الوقت لان الطالب اخوانى في بداية طالب الى العلم كثير من معاني الايمان لا تكون ثارت فيه بعد انت بدك تصبر عليه تصبر عليه حتى تتمكن المعاني الايمانية من قلبه فيبدأ هو بنفسه عملية التنقية والتصويب في سيره الى الله سبحانه - 00:37:32

ليس كذلك؟ فهذا ايضا منحه اردت ان انبه له حتى يرضه انت لا تجلد نفسك او تجلد طلابك انه انا والله عندي رغبة في الدنيا اذا انا منافق مرائي خلص لن اكمل في طلب العبلة اصبر يا اخي اصبر - 00:37:49

حتى لو عندك دخل في الدنيا جاهد واعلم انه باذن الله اذا انت فعلًا حزين على عدم وجود الاخلاص اذا انت حزين ومهتم سياتيك الاخلاص ولو بعد حين باذن الله - 00:38:03

لكن لا تقطع عن العلم لا تقطع او جاءك شخص احد اقرانك واحيانا بيصير حسد بين الاقران فيقول لك يا اخي انت صديق منافق مرائي واضح انك بتطلب العلم لغير الله نصحيتي لك اترك طلب العلم لا غلط - 00:38:16

يعني بصير انت عندك حالة نفسية اكتناب بتقول والله صديقي قال عني منافق مرائي خلص اذا فعلًا انا ظاهر اني فعلًا منافق ما بدئ اطلب العلم لا ارفق بنفسك وبتحليلاتك - 00:38:33

واعلم ان كثيرا من العلماء قالوا النية تأتي مع الوقت اذا كنت صادقا في البحث عنه الان سانتقل للموضوع الرابع او المحور الرابع في المفتاح الاول وهي قضية ما هو الاثر - 00:38:43

او التغيير الذي ينبغي ان يحصل في حياته بعد طلبه للعلم فممكן هذا يكون ابرد قليلا ايتها الشباب اتفق السلف والخلف على ان حال الانسان بعد طلب العلم يجب ان يختلف عن حاله قبل طلب العلم - 00:38:58

لا يصلح ابدا انه بعد ما تشرع في طلب العلم وتقطع فيه مشوار ان تبقى على نفس المستوى الفكري والعبادي والاخلاقي والسلوكي كما هو حالك قبل وبعد وقت قبل حالك بعد طلب العلم باختصار يجب ان يختلف على كافة الصعد عن حالك قبل طلب العلم - 00:39:15

وبالتالي اذا شرعت في طلب العلم وقطعت فيه مشوارا ودهرا ووجدت انك بدلا من انك عم تصعد في الجوانب عم تنزل او انك ما زلت ثابت ما في اي تصاعد - 00:39:37

فاعلم ان هناك مشكلة في تصوراتك الاولى عن العلم وفي طريقة تلقيك للعلم وفي طريقة تعاملك معه اعيد العبارة مرة اخرى العلماء جميعا متفقون على ماذا؟ ان العلم يجب ان يغير حياتك على كافة الاتجاهات - 00:39:52

فإذا قطعت مشوارا في طلب العلم فوجدت انه ما في اي تغير ملحوظ على حياتي او بالعكس انا عم بحضور المجالس اكثر واكثر وعم بنحدد مش عم تصعد معناتها في مشكلة عويصة جدا تدق ناقوس الخطر وعليك ان تعالجها - 00:40:12

في طريقة تلقيك للعلم او تصورك له او فهمك لآولوياته المهم في عندك مشكلة معينة يجب تراجع الطبيب والطبيب هنا هو العالم الرباني الذي ادرس على يديه وتقول له انا اطلب العلم منذ زمن فانا لست في تصاعد انا في تنازل - 00:40:31

مات في مشكلة واضحة وتحتاج مباشرة لعلاج والا اذا تفاقمت سرطان يهلكك طيب السؤال يعني باختصار ما هي التغيرات المتوقعة
ما هو التغيرات المترقبة على ؟ بعد شهرين فطلب العلم انها ضعفت ابها الكفاءة اربعه تغيرات - 04:48-00:40

تغیر فكري و تغيير عبادي تغير شخصي وتغير ايش ؟ اجتماعي ممكن نحرك الكاميرا باتجاه الشاشة تشغل هذا المايك بسم الله طار اذا اهلا الكبار والاعزى ما نتكلم عن التغيرات في حياة طالب - 00:41:07

العلم تكلم اولا عن تغير فكري ثانيا هناك تغير عبادي ثالثا تغير شخصي رابعا عندي تغير اجتماعي هذه اهم من كثير من المتنون اللي تحفظها وتدرسها. ان تفهم هاي التغيرات لانه اذا ما فهمتها معناتها انت لسا مش فاهم شو يعني طالب علم. وبعيد بعيد عن منهج العلم

اول شي اخواني التغير الفكري مادا اقصد بالتغيير الفكري بعد طلب العلم نظرتك لكثير من الامور يجب ان تختلف عنها قبل طلب العلم. نظرتك للدنيا وتقييمك للأشياء وللشهوات وللملذات. وكم تأخذ من حظ القلب وحظ الفكر والخاطر؟ يجب يختلف تماما بعد شموعك في هذا الطريق. انت قبل - 00:42:23

وطلب العلم ممکن تكون انسان منهمک في الدنيا متعلق باي شيء من متاعها ممکن واحد عنده هوس في السيارات. واحد عنده هوس في بناء القصور. واحد عنده هوس في اى شيء من متاعها - 00:42:46

الدنيا تأخذ حظ كبير آفلان هو سه في الوجبات والطعام مدمن هو من الصباح للمساء همه واين ساكل واين ساتغدي واين ساعتشي
مدمن للسياحة للرحلات بغض النظر كل واحد عنده اهتمامات تكون قبل طلب العلم - [00:43:00](#)

بعد شروعك في طلب العلم اهتماماتك وافكارك ونظرتك للدنيا يجب تختلف يجب ان تصغر الدنيا كثيراً كثيرة مع الوقت في ذهنك وتصغر اللذات الحسية وتعظم في عقلك اللذات الفكرية ولا من وين ستأتي لذة العلم اللي حكينا عنها؟ - 00:43:16

لـن تأتـي لـذة الـعلم إلـا إـذا اسـتـصغرـت الـلـذـات الحـسـيـة انه يـصـبـح الطـعـام تحـصـيل حـاـصل . وـالـله وـجـدـنـا إـكـنـا مـا وـجـدـنـا مـشـى الـحـال تـصـبـح
الـسيـارـات وـالـلـذـائـد وـالـتوـسـع الـمـالـي وـالـحـرـص عـلـى جـمـع الـمـال - 00:43:36

شيء ثانوي في حياتك أما وانت تشرع في طلب العلم وتخطو خطواتك فيه. يزداد تعلقك بالدنيا واهتمامك بها وتحتل من فكرك وخارطك منزلة اكبر واكبر معناها في دخن معناهه انت لم تفهم العلم بعد. العلم وظيفته ان يعدل نظرتك للامور وللاشیاء - 00:43:51

يعدل موازينك. الان العامي الانسان العامي البسيط قد اتقىل منه واتفهم حرصه على الدنيا. صح قد تتقىل شففة بامور انت كطالب علم تى اها تافهمة. لكـ: العامـ. ما عنـده المـوازنـ. والـمعـابـ اللـ. عنـدكـ فـقدـ يـعـفـ. عنـهـ 00:44:14

اما طالب علم قطع مشوارا وشوطا وما زالت الدنيا عظيمة في قلبه. وما زالت الشهوات والملذات والمطاعم والمشابك عظيمة في قلبه، معذاته العالى اهونها، المذاق اهونها، المحن اهونها، عم تنتصر فيها، كما انت ماذكى الانسان المحى، الدنيا المتعة لها.

00:44:31

في قصص العلماء وفي سيرهم يعرف ماذا اقول. ذاك العالم الذي ينسى الطعام وينسى الشراب وينسى السوق ولا يعرف هذه الامور لأن شغله الشاغل اصبح تحقيق مسألة علمية. او النظر في مسألة فكرية. سبحان الله اليوم كنت اسمعشيخ عبد الكريم الخضير متع

الله بالصحة والعافية. يقول احد - 11:45:00

اصدقاء بليلة الدخلة قال خرج مع زوجته دخل غرفة النوم فتذكر آية ونبي تفسيرها قال فدخل الى مكتبه يبحث عن تفسيرها والأشياء التي يريد لها قال، فاذن، الفحر عليه وهو لا يشعر - 00:45:31

يعني وهو في غرفة المكتبة طبعاً هذا النمط انا ما اريدك تصل اليه. تمام؟ لأن لزوجك عليك حقه ان لزوجك عليك حقاً لكن انا اعطيك
ماذا اقصد التغيير الفكري؟ انه هذا الانسان بالتأكيد حجم نظرته لشهواته الحسية اصبح دون ونظرته للامور العلمية فائق - 00:45:52

في ليلة دخلة فهذا يعني بس فقط مؤشر او قصة سريعة لكن اقول ليس هذا مطلوبا. بالعكس ان لزوجك عليك حقا. نأتي الى التغير
العبادي - 00:46:13

اه تغير العبادة ايها الكرام ماذا اقصد به انه وهذي مهم جدا وخطيرة يا شباب انه بعد طلب العلم احنا جميعاً محتاجين ننظر في هذا
الموضوع اسلوب تعبدك ونمط تعبدك وعلاقتك بالله سبحانه وتعالى يجب يختلف تماما - 00:46:34

موضوع حرصك على القرآن وخشوعك مع القرآن موضوع خشوعك في الصلاة. موضوع امثالك لاوامر الله. موضوع النوافل والسنن
الرواتب وحرصك عليه يعني تخيل طالب علم اطلب العلم اربع خمس سنوات لا يحافظ على السنن الرواتب - 00:46:52

ايش بتعملها في طلبك؟ للعلم يعني سامحني تضحك على نفسك جالس انا مش عم بقول لك قيام ليل انا بقول لك السنن الرواتب
والوتر طالب علم ثلاث اربع سنوات يطلب العلم ما زال لا يحافظ على السنن الرواتب - 00:47:10

هذي كارثة كارت بمعنى الكارثة لانه هو يعني ربما انسان عامي بقول لك العامي لا احاكمه على طالب العلم. انت طالب علم تريد ان
تحمي الشريعة وتحمي لواء هذا اذا السنن الرواتب والوتر انت مش محافظ عليها ماذا باقي من حياتك - 00:47:24

لسه ما نريدش اتكلم عن قيام الليل ونتكلم عن الاوراد والاذكار لكن دا اتكلم عن الاساس المتوقع في اي طالب علم. هذا في جانب
الاوامر ايضاً نمطك في جانب المعاصي والذنوب - 00:47:42

في جانب المنهيات انا شرعت في طلب العلم سنة سنتين ثلاث. والله قبل ما اشرع في طلب العلم كان عندي معاصي ذنب خطايا
اطلاق نظر افلام كذا. طب شرعت في طلب العلم ايش المتوقع - 00:47:56

المتوقع بعد سنة سنتين انه يكون في تصاعد انه في انا ما راح اقول انا لن نعصي كلنا نعصي. اليه كذلك؟ لكن ما اتوقعه نزول
في منسوب المعصية نزول في حجم المعاصي في حياتك فتصبح المعاصي فلتات. يعني فلتة عين فلتة كلمة فلتة لكن ليس ادمان -
00:48:08

على نظر محرم او سماع اغاني وموسيقى او علاقات محرمة او ما شابه ذلك. كنا بنضعف اخوانى انا برجع بقول لانه انا اولكم كنا
اصحاب معاصي وذنوب. لكن انا ما اتوقعه من نفسي ومن اخوانى انه بعد ما نشرع في طلب العلم ونبدأ بتفاصيل هذه - 00:48:30
حكاية انه ماذا يقول في تصاعد في المستوى اليماني من حيث تقليل منسوب المعصية في حياتي اما طالب علم اربع سنوات يدرس
في كلية الشريعة او طالبة علم بعد ما تخرج من كلية الشريعة اه بتخلع جلبابها - 00:48:49

حقيقة هذا بالنسبة الي مؤشر خطير جدا او مثلاً مدة اربع سنوات هي في كلية الشريعة اختارت لبس النقاب بعض النظر تعتقدوا
واجب مستحب مش موضوعي مسألة خلافية. لكن اختارته. والله بعد اه ما تخرجت واصبحت تعمل وظيفة خلص خليني اخلعه.
مليت - 00:49:05

اذا في مشكلة الاصل انه منسوبك اليماني والعبادي هو في ايه تصاعد فاذا انا بعد ما تخرجت من كلية الشريعة بدأت المحرمات تأتي
معناتها انا عكس الدنيا يعني الاصل بعد ما اتخرج من كلية الشريعة - 00:49:25

ازداد اخباراً وخشوعاً واقبالاً واهتمامًا واحجاماً عن المعاصي. مش ازداد نظراً الى النساء ونظراً الى المحرمات وفتحاً للعين على
مسلسلات فاذا انت ماشي في طلب العلم وشاعر انك في تنازل وازيداد في منسوب المعاصي بدلاً من التصاعد عليك - 00:49:41
ان تدق ناقوس الخطر معناته العلم مش عم بأثر يعني معناته لا انا الان سامحني انا مش محتاج الاجرمية حطها عجب انا مش
محتاج الان للفقه الحنفي او الشافعي احطه عجب. انا محتاج ارجع لاساسيات هذا الطريق. انه انا وين رايح بحالى - 00:50:01
هذا علم الهي شريف. وضعه الطبيعي انه يزيد الانسان طاعة انا مش ماشي على هذا الوضع الطبيعي. انا عم بنزل اذا في مشكلة فبدي
ارجع للخطوات الاولى. ليش بقول لك التأسيس العلمي؟ اهم احياناً من بعض المتنون. لانه بعض الطلاب غارق في اوحال معاصي
وذنوب. وما يعتبر نفسه طالب علم - 00:50:18

ومعتبر نفسه انه انا متقن للمذهب ومتقن بدرس ويعلم الناس وكذا. وهو غارق ومكبل. طبعاً برجع بقول طب شيخ مش ممكن
تيجيوني لحظات وفعلاً ينزل مستوى يقول لك نعم طبعاً. انا واياكم بهذا المنوال. انه انا لا افترض التصاعد الدائم اللي ما

فشي فيه يعني نكبة هيـك - 00:50:39

كلنا يصاب بعض الصحابة نـزل في بعض الاحيان ثم صعد اليـس كذلك؟ فانا برجع بقول يعني طب انا شيخ شارع في طلب العلم لكن وقعت شهر هيـك في اول المعصية. وبعدين الحمد لله تخلصت منها. ممتاز. ما دمت تسعى للتخلص وتدق ناقوس الخطر سريعا فانت ان شاء الله فيـك حـيـاة وـمـنـتـبـه - 00:51:00

يمكن انا مشكلي في اللي مهور اللي نـازـل وـمشـمنـتبـه انه نـازـل. هـاظـلاـ الخـاـيفـ عـلـيـهـ كلـناـ بـتـيـجيـناـ نـكـباتـ وـبـتـيـجيـناـ لـحـظـاتـ ضـعـفـ. والانسان قد تفلـتـ العـيـنـ اوـيـقـولـ اللـسـانـ شـيـءـ اوـ اوـ اوـ. نـحنـ بـشـرـ اـخـوـانـيـ لاـ اـتـصـورـ العـصـمـةـ فـيـناـ. لـكـنـ - 00:51:21
اـذـاـ اـصـابـتـكـ نـكـبةـ فـارـجـوـ الاـ تـطـولـ. اـذـاـ شـعـرـتـ اـنـهـ فيـ مرـحـلـةـ منـ سـنـوـاتـ عـمـرـكـ نـزـلـتـ اـصـعـدـ بـسـرـعـةـ. اـمـسـكـ اـحـبـالـ النـجـاجـ اـمـاـ انـكـ تـكـونـ
يعـنيـ نـازـلـ نـزـولـ حـادـ وـاـنـتـ غـيرـ مـنـتـبـهـ لـمـاـ حـوـلـكـ وـمـاـ الـذـيـ يـحـدـثـ وـتـظـنـ انـكـ تـحـسـنـ صـنـعـاـ وـانـكـ مـاـ زـلـتـ طـالـبـ عـلـمـ وـاـنـهـ عـادـيـ يـعـنيـ اـنـهـ
اـنـاـ نـازـلـ لـاـ مـشـكـلـةـ هـنـاـ - 00:51:37

فهمـتـ؟ اـذـاـ طـلـبـ عـلـمـ لـازـمـ يـؤـثـرـ عـلـىـ مـسـتـوـاـكـ الـعـبـادـيـ. فـيـ جـانـبـ الـاوـامـرـ وـفـيـ جـانـبـ النـواـهيـ. فـيـ جـانـبـ الـاوـامـرـ تـزـدـادـ مـاـذاـ؟ طـاعـةـ
يـزـدـادـ خـشـوعـكـ يـزـدـادـ اـخـبـاتـكـ ذـكـرـ اـعـمـالـ القـلـوبـ. تـصـبـحـ اـقـوىـ وـاقـوىـ معـ الـوقـتـ اـيـمـانـيـاتـكـ تـرـتفـعـ - 00:52:00
وـلـاـ هـكـذـاـ عـالـيـ وـبـالـنـسـبـةـ لـجـانـبـ الـمـنـهـيـاتـ بـتـخـفـ منـسـوـبـ الـمـعـاصـيـ وـالـذـنـوـبـ فـيـ حـيـاتـكـ قـدـرـ الـمـسـطـعـ وـلـاـ تـكـونـ الـمـعـصـيـةـ الـاـفـلـتـةـ وـاـمـاـ
اـنـيـكـوـنـ اـدـمـانـ وـحـالـةـ مـسـتـمـرـةـ اـنـكـ بـتـعـصـيـ مـعـنـاتـاـ فـيـ مـؤـشـرـ خـطـيـرـ فـيـ حـيـاتـكـ - 00:52:20

نـيـجـيـ ايـضـاـ عـلـىـ التـغـيـرـ الشـخـصـيـ ماـذاـ اـقـصـدـ بـالتـغـيـرـ الشـخـصـيـ؟ شـخـصـيـتـكـ لـمـاـ بـعـدـ اـنـ تـطـلـبـ عـلـمـ يـجـبـ اـنـ تـخـتـلـفـ عـنـ شـخـصـيـتـكـ قـبـلـ
طلـبـ عـلـمـ فـحـجمـ مـزـاحـكـ وـضـحـكـ وـمـشـيـتـكـ وـهـيـئـتـكـ وـلـبـاسـكـ وـانـمـاطـ حـيـاتـكـ الشـخـصـيـةـ لـازـمـ يـخـتـلـفـ - 00:52:38
يـعـنيـ ماـ بـزـبـطـ بـعـضـ طـلـبـ عـلـمـ اـنـتـ نـفـسـكـ قـبـلـ طـلـبـ عـلـمـ مـنـ حـيـثـ المـظـهـرـ الـهـيـئـةـ اـسـلـوـبـ الـكـلـامـ اـسـلـوـبـ الـضـحـكـ السـلـفـ
رضـوانـ اللـهـ تـعـالـيـ عـلـىـ عـلـيـهـمـ كـانـواـ يـدـرـكـونـ هـذـاـ الـأـمـرـ وـيـعـرـفـونـ اـنـ الـعـلـمـ كـمـاـ قـالـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ كـانـ الرـجـلـ اـذـاـ شـرـعـ فـيـ طـلـبـ عـلـمـ لـاـ يـلـبـتـ
اـلـاـ انـ يـرـىـ اـثـرـ ذـلـكـ فـيـ هـدـيـهـ وـسـمـتـهـ - 00:53:00

وـبـصـرـهـ وـلـسـانـهـ وـبـرـهـ مـشـ بـقـوـلـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ كـانـ الرـجـلـ اـذـاـ شـرـعـ فـيـ طـلـبـ عـلـمـ لـاـ يـلـبـتـ. يـعـنيـ سـنـةـ سـنـتـيـنـ تـبـدـأـ التـغـيـرـاتـ تـظـهـرـ فـيـ
اـيـهـ؟ سـمـتـهـ عـمـيـ لـبـاسـهـ وـشـكـلـهـ هـدـيـهـ دـوـبـواـ فـيـ الـعـشـرـةـ وـالـكـلـامـ مـعـ النـاسـ وـوـ آـبـصـرـهـ لـسـانـهـ بـرـهـ تـعـاـلـمـاـتـهـ - 00:53:23
عـمـومـاـ الشـخـصـ نـظـافـتـكـ الشـخـصـيـةـ. اـخـوـانـاـ حـقـيـقـةـ اـحـيـانـاـ فـيـ بـعـضـ الـمـجـالـسـ يـعـنـيـ يـصـيـبـنـاـ شـيـءـ مـنـ الـاـحـبـاطـ مـنـ بـعـضـ طـلـبـ عـلـمـ
الـذـيـنـ يـحـضـرونـ. طـالـبـ عـلـمـ يـحـضـرـ كـأسـ فـنـجـانـ قـهـوةـ وـكـذـاـ وـيـدـعـ لـيـ اـيـاهـ وـيـخـرـجـ - 00:53:48

استـغـفـرـ شـويـ اـنـتـ طـالـبـ عـلـمـ اـخـيـ. يـعـنـيـ بـالـتـأـكـيدـ هـذـاـ الـكـأسـ الـذـيـ اـنـتـ شـربـتـهـ اـنـتـ الـمـسـؤـلـ اـنـكـ تـذـهـبـ بـهـ اـلـىـ سـلـةـ الـمـهـمـلـاتـ. وـاـذـاـ
الـعـلـمـ مـاـ عـلـمـ نـظـافـتـكـ الشـخـصـيـةـ مـعـنـاتـهاـ مـشـكـلـةـ طـالـبـ عـلـمـ يـأـتـيـ وـاـظـافـرـهـ طـوـيـلـةـ كـمـخـالـبـ النـمـرـ - 00:54:01
طـبـ وـيـنـ الـاـهـتـمـامـ بـالـنـظـافـةـ الشـخـصـيـةـ؟ سـاـمـحـونـيـ بـعـضـ الـزـوـاـيـاـ اـحـيـانـاـ اـحـتـاجـ اـنـ اـضـعـ النـقـاطـ عـلـيـهـ لـكـنـ مـهـمـةـ لـاـنـهـ اـنـتـ اـحـيـانـاـ مـمـكـنـ
تـقـولـ هـايـ مـاـ الـهـاـشـ عـلـاـقـةـ بـالـعـلـمـ لـاـ هـايـ مـنـ بـالـعـلـمـ اـنـهـ تـتـغـيـرـ فـيـ شـخـصـيـتـكـ اـنـوـاعـ لـبـاسـكـ طـالـبـ عـلـمـ يـأـتـيـ يـلـبـسـ سـاـمـحـونـيـ لـبـاسـ اـنـدـيـةـ
مـنـ الـاـنـدـيـةـ الـاـوـرـوـبـيـةـ. حـاطـ لـيـ وـرـاهـ مـيـسـيـ وـلـاـ كـذـاـ - 00:54:20

ماـ بـنـبـيـطـشـ يـعـنـيـ هـسـاـ عـامـيـ هـاـ بـدـيـ اـعـمـلـ حـالـيـ ماـ شـفـتـشـ اـمـاـ طـالـبـ عـلـمـ يـأـتـيـنـيـ بـلـبـاسـ فـرـيقـ مـنـ اـفـرـقةـ الـصـلـيـبـيـيـنـ وـلـاـ الـفـرـبـ وـيـأـتـيـ
لـمـجـلـسـ عـلـمـ وـالـلـهـ هـذـهـ لـاـ تـصلـحـ مـعـنـاتـهـ اـنـتـ عـلـمـ لـسـاـ مـشـ مـؤـثـرـ عـلـىـ نـمـطـكـ وـشـخـصـيـتـكـ. اـنـتـ طـالـبـ عـلـمـ يـخـتـلـفـ لـبـاسـكـ حتـىـ لـبـاسـكـ - 00:54:40

وـمـاـ قـدـ يـسـامـحـ بـهـ عـالـمـ اـنـاـ لـاـ اـسـامـحـ بـهـ طـالـبـ عـلـمـ. اـنـ تـشـامـيـ بـيـنـ النـاسـ. لـبـاسـكـ بـدـهـ يـتـغـيـرـ شـعـرـكـ بـدـهـ يـتـغـيـرـ. نـظـافـتـكـ الشـخـصـيـةـ بـدـهاـ
تـتـغـيـرـ. اـهـتـمـاـكـ بـتـفـاصـيلـ حـيـاةـ مـنـزـلـيـةـ. حـتـىـ اـمـامـ اـهـلـكـ وـاسـرـتـكـ. طـالـبـ عـلـمـ يـخـلـعـ الشـيـابـ - 00:54:59
يـضـعـهـاـ فـيـ اـقـرـبـ الـاـمـاـكـنـ الـمـنـاسـبـ لهاـ يـهـتـمـ بـهـذـهـ الـاـمـورـ اـمـاـ مـشـ تـأـتـيـ اـمـ تـكـلـمـ وـالـلـهـ ياـ شـيـخـ اـبـنـيـ بـطـلـبـ عـلـمـ عـنـدـكـ وـهـوـ يـرـميـ لـبـاسـ
فـيـ ايـ مـكـانـ فـيـ الـغـرـفـةـ مـعـنـاتـهاـ فـيـ مـشـكـلـةـ لـسـاـ يـعـنـيـ هوـ مـشـ قـادـرـ يـضـبـطـ نـفـسـهـ حـتـىـ فـيـ اـخـلـاقـهـ وـمـسـتـوـيـ حـيـاتـهـ الشـخـصـيـةـ. فـهـذـاـ
عـلـيـكـ اـنـ تـنـتـبـهـ لـهـ. لـاـ تـقـولـ اـنـاـ طـالـبـ عـلـمـ مـعـنـاتـهـ - 00:55:18

ليس مشكل النظافة ولا المظهر ولا اللباس ولا الضحك حتى موضوع الضحك قد يعني كما قال الاوزاعي كنا في بداية امرنا نضحك فلما صرنا الى ناصرنا اليه امتنعنا بامتناعنا مش انا عن الضحك. يعني نضحك يقصد كنا نضحك باريحبية - 00:55:39

بعض الشباب ضحكته قوية عنيفة قد يعني يسمعها من في اخر المجلس الى اول المجلس. الان بعد ما تطلب العلم وتعرف كيف كان ضحك النبي صلى الله عليه وسلم تبسم - 00:55:57

بتحرص انه بدبي شوي اضبط نفسي ما بنفع صوتي في الضحك يملا ارجاء المكان. هذا قبل طلب العلم عامي كنت. بمشي الحال. اما بعد طلبي والناس تنظر الي هذا يعني هذا الموضوع بحد ذاته هي قضية مهمة اريد ان اشير اليها قضية نظر الناس اليك. الناس مباشرة بعد ان تعرف انك طالب علم نظرتها لك تخترق - 00:56:07

اما لو كنت عامي صح؟ وتهجدinne في المجتمع. اذا انت كنت عامي الناس تسامحك في كل سلوكياتك. لكن اذا كنت طالب علم ايش يقولوا انظروا هذا بحضور عند المشايخ. انظروا الى نظافة الشخصية - 00:56:29

انظروا الى لباسه انظروا الى هيئة انتبه انظروا الى طريقة كلامه مع الناس انظر الى اسلوبه وطريقة حواره عصبي سيء الحديث رائحته دائمًا كريهة لا يحرض على العطر والطيب. اظفاره طويلة - 00:56:43

لا يهتم بنظافته فسامحني يا طالب العلم انت اصبحت محل نظر ومحظ الانظار اه لا بد تغير هذا النمط في حياتك كل انماط الشخصية تجاهد على تغييرها. اولا من اجل الله - 00:56:58

ومن اجل الله انك تحمي سمعة العلم. تحمي سمعة العلم من ان تكون سبب في ان يقلل من شأن طالب العلم في نظافتهم. وشكفهم وهينتهم حتى لحيتك اخي الكريم هذبها اصلاحها - 00:57:12

ولا تقل لي والله ان اللحية لا المسها حتى ولو كانت شعثاً غبراء. هذا ما هو صحيح قضية اطلاق اللحية واعفائها شيء وقضية تهذيب اللحية وان تكون بمظهر حسن. هذا من مقاصد الاسلام الجمال - 00:57:27

قضية انه انا اطلق اللحية ولا اهذبها بشكل من الاشكال. انا شخصياً اعتقد ان هذا مشكلة وبعض الناس ينسب هذا الى نهج النبي صلى الله عليه وسلم ولا ارى هذا صواباً. النبي عليه الصلاة والسلام كان من اشد الناس اهتماماً بسمته وهديه ولحيته - 00:57:40
وشكله فنعم قال وفروا اللحى وارخوا اللحى لكن لم يقل بعثروا اللحى. لم يقل انت والله انا طالب علم وملتزمه. ما حدا يتكلم عن اسلوب لحيتي واي شكلها. ما حدا الله عندي. لا لا هذا ما هو صحيح. انت بتتكلبر في الزوايا الخطأ - 00:57:57

الشكل والمظهر والهندام مطلوب. مع المحافظة على السنة والتمسك بها. فهو كلها امور اريدكم ان تفهموا انها من صلب العلم ومن صلب الشخصية العلمية ولها اثر بشكل من الاشكال في استدامة مسيرتك العلمية - 00:58:13

اخيراً التغير الاجتماعي الذي يجب يطرأ عليه وهذا التغير مساحاته كبيرة ولست في صدد التفصيل الواسع حتى لا انقولكم. لكن ما اريد ان اقوله وهو ان هناك في علاقاتك الاجتماعية بعد طلبك للعلم - 00:58:28

ستختلف عن نمطها قبل طلبك للعلم. ماذا يعني بهذا الكلام؟ اولاً حجم اختلاطك بالناس الان انت قبل ان تكون طالب علم ربما ما حدا سألك ماذا تفعل في حياتك تذهب تجلس ساعات مع الزملاء على سفح جبل او في سباحة معهم او هكذا في كلام عام في مجالس - 00:58:44

لم تكن مهمتا بوقتك لكن ما افهمه انك بعد ان اردت ان تطلب العلم معناه انت تريدين المحافظة على الوقت اليه كذلك؟ يعني انت تريدين تطلب وبالعلم معناه انا يا شيخ خلص بدبي اصير انسان منتظم. انتبه على وقت你 وحياتي. فيقول لك اذا بدك تنتبه على خلطتك بالناس. لأن اكثر ما يسرق الاعمار الخلطة - 00:59:05

اكثر ما يسرق اعمار حياتك ماذا؟ الخلطة. والمشكلة العويصة اليوم هاي راح نأتي اليها ان شاء الله لما نتكلم عن عوائق طالب العلم انه الخلطة اليوم أصبح لها كان متطرفة. هناك الخلطة الالكترونية - 00:59:25

يعني احنا زمان كانت خلطة مجالس يوم عدونا طور لنا الخلطة فاصبح عنا خلطة على مجموعات التليجرام. وخلطة عالفيسبوك وهذا بعلق. وانا بعلق وهذا برد وانا كذا وهذا ببعم ابتسامة وهذا بحط لايك وهذا كل شوي بدخل بشوف الشباب دخلت عملت له لايك ولا

لأ. وهذا بده يشوف الشباب دخلت وعلقت. طب وهذا بمسح وهذا بده يشوف المشايخ الفلاسي شو ردوا - [00:59:40](#)
هذا خلطة وهذي مدمرة هذه مدمرة لحياتك العلمية تماماً فبدك تنتبه يا رعاك الله لا يجوز بعد ان تصبح طالب علم ان تحافظ على خلطتك. وانا ساقول لكم يعني ان شاء الله في موضوع السوشيال ميديا الاصل في طالب العلم يقطعها تماماً - [01:00:03](#)
هذا الاصل وهذا ما اتصوره انه ما في داعي للفيسبروك ولا للانستجرام ولا للتيك توك هذا طبعاً اذا سلم لك دينك. يعني انا بدبي افرض انه فش اشي حرام عم بتتشوفه وما بتطلعلكش هاي الالغام في الطريق. بس انت بتتشوف اشياء مباحة - [01:00:23](#)
او بتتشوف كلام اصحابك. بس لو هاظا هذا مدمر لحياتك. فما بالك بالالغام الموجودة في الطريق وانتم تعرفونها جيداً الخلطة اليوم اصبحت مفهوم واسع ومتطور وبدك تنتبه عليه. يجب ان تقلل الخلطة مع الناس قدر المستطاع. وتكون خلطتك في مجالس - [01:00:39](#)

العلم حاضروا مجالس العلم اذا كر مع زملائي الدروس والله احفظ واسمع لهم. اما الخلطة الفارغة فقط في مجالس ومقاهي ومطاعم وسياحة هو شرب وذهب وعودة هذا الذي لن يجعلك طالب علم وهذا سبب من اسباب انه انت ممكن تدعى انك اربع خمس سنوات طالب علم بس ما في انتاج يا شيخ - [01:00:57](#)

لا اشعر بشمرة العلم مو اكيداً تشعر بشمرة العلم لانك بعد طلبك للعلم حالة قبل طلب العلم بدك تضل نفس المتناول. نفس المجالس. نفس الفراغ. نفس الضياع. نفس السوشيال ميديا. ست سبع ساعات عالفيسبروك والتويتر والانستقرام وهذه الامور - [01:01:18](#)
اذا بالتأكيد انت لست طالب علم بعد. انت لست طالب علم بعد طالب العلم من اساسيات طلب العلم ان يقلل الخلطة. طبعاً تقليل الخلطة دايماً بعض الناس لازم يعني ترجعه خطوة لا يعني انك عدم بر الوالدين عدم صلة الارحام عدم وجود مثلاً ساعات من الاستجمام مع الاخوة هذا انت تفهمونه - [01:01:35](#)

انا لا انبه على هاي الاستثناءات انه هي اصبحت الاصول اصلاً. انا انبه على الاصل لانه هو الذي ضاع الذي ضاع انه الخلطة مع الناس فرع. لانه طلب العلم اخواني يحتاج الى جهد - [01:01:55](#)

جهد من حيث التلخيص من حيث القراءة من حيث الحفظ والتكرار. اليوم نتكلم احنا عن مهارة الحفظ. ما هي مشوار من التكرار والمراجعة الاستحضر فمتى سانهي؟ متى متى سأفوز بعلم من العلوم؟ اذا انا ما زلت بنفس الطريقة. ايضاً اه حمزه - [01:02:08](#)
ما هو هذه قضية الجلسة مع الاهل والاقارب يجب ان تصبح محددة المقدار. يعني في البيت لو جلست مع الاهل ساعة الى ساعتين يكفي مش لازم ست سبع ساعات جلسة اشفع لفلان وسوى فلان وطلع ونزل وانت بدك تتفاهم مع اهلك. في النهاية انا جرأت في طلب العلم بده يكون بيني وبينكم تفاهمات انا - [01:02:30](#)

لا املك ذاك الوقت ومع زوجتك اذا كنت متزوج ما بينفع الزوجة تكون مهيمنة على حياتك بمعنى لا انا ما فش هذا وقتني. من الساعة ستة للساعة اطعنعش بدك تضلك معها ما بزيط. لذلك حاول تختار طالبة يعني اخت متفهمة لهذا الطريق لانه حقيقة بعض طلاب العلم سبب اعراضه عن طلب العلم زوجته - [01:02:51](#)

زوجته مطلابة تريد دائماً طلعة وفرجة؟ مش متقبلة انه زوجها جالس في غرفة يقرأ وحده تحرقش فيه ولا وتعال وكذا يعني قضية انك تجلس في بيتك في غرفة واحدة صعبة نفسياً عليها. فيها بتقعد معها وبدها تسولف وبدها تحكي طب انت ما بدك تطلب العلم؟ اذا - [01:03:12](#)

هذا النوع من الزوجات عندك فتنتبه على النوعية انك تفهمها من ابتداء انا طالب علم. بالتالي للزوجة حق وللعلم حق وازحق الزوجة يؤدي بالساعة والساعتين. وليس بالعشر ساعات لانه بعض الاخوات الله يكرمهم مفكرة حقها انه عشر ساعات يقعد معها. طب هذا ماذا سيبقى للعميد عشر سنين - [01:03:29](#)

تعال جالس وست ساعات نوم واكل وشرب ما بقي للعلم شيء. لذلك هم في العادة خذوا مني عادة زوجات طلاب العلم الله يعينهم برضه ان من يقرأ في التاريخ يعرف المعاناة اللي كانت يعانيها زوجات العلماء - [01:03:51](#)

زوجة ابن رجب الحنبلية رحمة الله عليه. هذه القصة زوجة ابن رجب الحنبلية اه خرجت يوماً وقد جهزت نفسها قال ذهبت الى حمام

من الحمامات الشامية وجهزت نفسها ولبست احسن الملابس ودخلت على البيت تريد تفاجئ ابن رجب - 01:04:07

انني خلاص مستعدة اليوم لليلة رومانسية فابن رجب قال والله تذكرت المسألة اول ما شافها قال اول ما شافها والله تذكرت المسألة كان في مسألة في ذهنه قالت له تعسا لك ولعلك يعني او عبارة مثل كذا. يعني انا مجهز حالي ومربطة اموري وصلبي ساعتين ورايحة مصفية الشعر وزبطة الامور. واول ما تشوفني كل - 01:04:24

تذكرت المسألة فهما زوجات طلاب العلم والعلماء بعانونا. حقيقة يعني وانا اعرف ان هذا معاناة معاناة وتحتاج الى صبر واحتساب لذلك مش اي زوجة تصلح لطالب علم حقيقي. ارجو اقول طالب علم حقيقي مش طالب علم يضحك عحاله. طالب علم حقيقي. مش اي زوجة - 01:04:45

تصلح له لأنها ستحتسب عند الله ستحتسب عنده كثير من الاوقات. فإذا هي غير صبورة وما عندها قدرة على الاحتساب وهي تحب الفروجات والطاعات فانا بنصح الاخوات اللي هاي - 01:05:04

انه لا توخدني طالب علم. خذني انسان متدين محافظ لكن لا تخطئ طالب علم جاد. ليه؟ لأنك انت راح تتبعيه وهو راح يتبعك فاحيانا ايضا انه بعض الاخوات حالمات بيدي اخذ طالب علم وانسان واقف معه واسدده في رحلة الحياة وакون الذي اسند ظهره. اول ما تتزوج بعد شهر شهرين - 01:05:18

وينك يا فلان؟ رايح ع مجلس علم. لأ ما اتفقناش. طب وبين طب مش انت اخذتني عشان تسندني ظهري ونعيش مع بعض رحلة العلم وتكوني؟ هسا هذا كحلم جميل لكن لما يبدأ الواقع وتبدأ تشعر هي بالمرارة - 01:05:39

يقول لا والله طلع الموضوع اصعب من قدراتي فالاخت والاخ كلاماً به يكون متوازن في قرار الزواج. خذ امرأة تناسبك وتناسبها وليس القضية قضية مجرد عواطف هكذا واحلام. اني بيدي والله طالبة علم. لا توخد طالبة علم ولا توخدك. خذ امرأة تناسب عقلها - 01:05:53

وتفهم طبيعة هذا الطريق. امرأة صبورة. وانت اختي الكريمة عليك ان تعرفي احتياجاتك النفسية. اذا انت امرأة مطلابة او ما عندك ترى تجلس وحدك وتملي اوقات فراغك سيعتك هذا الشخص وانت ستتبعيه وسيؤول لطلاق - 01:06:15

وسيلول الى طلاق وانا اعرف بعض القضايا يعني مشاكل زوجية كبيرة سببها انشغال الزوج الدائم بالعلم كأس مشاكل زوجية وتطلب الطلاق بسبب ذلك وبالتالي هون على نفسك هون عليه. ايضا في الامور الاجتماعية ما يتعلق بقضية اذا اول شي قلنا قلة الالتحاط وضبطه خلينا نقول ايضا قضية سعة الصدر - 01:06:32

لما تصبح طالب علم بدك توسيع صدرك على الناس بانه الناس ستتعبك اما في الاسئلة او في العلاقات او في الالاحاج عليك ببعض الامور. وستجد مخالفين وخصوم ومنازعات. والساحة العلمية كبيرة - 01:06:55

طالب العلم يجب ان لا يكون عصبياً غضوباً عليه ان يعالج هاي الصفة الشخصية فيه ويتوسيع صدره. يتوسيع صدره اولاً لأن الناس ستلحن عليه كثيراً اسئلة فتاوى طلبات يعني تدخل حتى في خصوصياتك - 01:07:09

تقدّر توسيع صوتك شوية او كذلك مخالفين ما في انسان الا لو مخالفين اليـس كذلك من طوائف اخـرى وجماعات ليس كل شخص انتقدك بدك تعمل حرب من اجل ان تنصر نفسك. لا بدك تهـدا وتبـضبط اعصابك وتفـهم من هذا الطريق بـده ضـبط - 01:07:27

وتفـهم وسـعة صـدر. واعذر اخـوانـي المـخالفـين اللي في السـاحة الـاسـلامـية. سـاحة واسـعة وفيـها اـنظـار وافـكارـ. اـنت لـست وـحدـكـ في السـاحةـ. هـنـاكـ قولـواـ اـفـكارـ منـهاـ الضـالـ وـمنـهاـ المـهـدىـ. فـانتـ بدـكـ تكونـ اـيـضاـ اـكـثـرـ استـيعـابـاـ لـلـخـلـافـاتـ. وـهـذـاـ كـمـالـ الشـخـصـيـةـ فيـ النـبـيـ

صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـنـهـ اـسـتـطـاعـ يـسـتوـعـ بـمـجـتمـعـ - 01:07:44

عاد كانت يعني مليئة بالتناقضات والاشكالات الفكرية والاذى وو ومع ذلك يأخذون بالحلم. ويأتي الاعرابي يأخذ بشوبه صلى الله عليه وسلم. ويقول لاصحاب دعوكم خلص مش مشكلة ويرحم هذا يتلطف بهذا ويعطي المؤلفة قلوبهم. ترى هذا مش سهل اخوانـي - 01:08:04

هـذاـ لـيـسـ سـهـلـ. بـعـضـ الطـلـابـ بـسـ يـجـدـ مـخـالـفـ لـهـ فـيـ مـسـأـلـةـ يـصـبـحـ المـخـالـفـةـ الـمـبـتـدـعـةـ الـفـاسـقـ. يـعـنيـ هـذـهـ يـعـنيـ اـخـفـ الـلـفـاظـ اـذـاـ مـاـ

زندوا وكفروا. فانتبه الله يكرمك ترى هذا عالم الهي. وليس قضية - 01:08:23

شخصية فإذا اردت ت يريد تحمل لواء هذا العلم وتحيي الاسلام يجب في الناطق الاجتماعية توسيع صدرك وتعذر الناس وتوسيع افقك وتكون هادئ صبور متأني تعرف والله هذه الكلمة اذا تكلمت بها الان ممكن تسبب فتنه في المجتمع - 01:08:37

بسكت ليس كل كلمة يجب ان تتكلم بها. والله هذه المسألة اثارتها يكون متاخر. واحنا اليوم من اكبر مشاكلنا الشخصية في طلب العلم. انه هو ما يعذر ولا يتسع افقه ولا يجد مساحات للرؤيه مع الاخرين. بالتالي دائمًا عصبي متشنج عند اول نقرة بس تخالف شيخه او - 01:08:55

يطحنك طحن ينسى كل خيرك لا يذكرك بشيء ويبقى يذكرك امام الناس بسوء. معناه انت لا تصلح لطلب العلم بهاي النفسيه هذا ليست نفسية طالب علم. طالب العلم هادئ متزن يستوعب الناس. طبعا - 01:09:16

بتيجي فلتات انا ما بقول لك ما بتجيينا فلتات. ممكن تعصب على انسان ارهقك اغضبك تسبب باذاك في يوم من الايام. لكن انا بقول الان السمه العامة السمه العامة الهدوء انه هذا يحتاج اليه كثيرا. طيب هذا بالنسبة كذلك نوعية الصحبة - 01:09:31
بعد طلبك للعلم بدك تغير اصحابك اذا لم يكونوا من اهل هذا الطريق اذا انت بدك تختار طلب العلم. انت ما كنت طالب علم والان خلاص انا اريد ان اسلك هذا الدرب - 01:09:47

وتحمل ما فيه. حقيقة اذا لم تكن هناك صحبة توافقك على مرادك ما راح تزبطة الامور. صحبتك اللي هم بس شغل طشات وكشتات ورحلات وشباب وكذا هذا راح يتعبك نفسيا لانه اذا انت تطلب العلم وهو شغال يوسموس لك على التليفون. وينك يا فلان؟ والله انا عندي في مجلس مع الشيخ. طب خلص تحضره بعددين اليوم في - 01:09:57

جمعة عند اخونا فلان وعاملين سmk مشوي هكذا والامور طيبة. طيب. اليوم الثاني وينك يا فلان؟ والله الشباب نازلة عالبحر عالعقبة طب واذا هذا اذا لن يعينوك على الخير الذي انت فيه - 01:10:17

فانت تحتاج ان تغير نمط الصحبة. طبعا طبق الصحبة السابقة لها الوفاء. وفيه زيارات عامة لا يعني الغاءها تماما. لكن اقصد لا يصلح وان يبقوهم العشرة العشرة تحتاج مع طالب يأتي معك الى مجلس العلم. تذاكر والله الشيخ قال في المسألة هذه ايش وكذا وانت ذاكرني وانا بذاكرك. طب والله في عنا محفوظ ايش رأيك نسمع انا واياك - 01:10:30

تساعدك وتحفظك على طلب العلم. اما انسان بطال احذر ان يكون رفيقك. في هذه الرحلة. لا يوجد عالم كان مصاحبًا للبطانيين كل العلماء اللي برزوا رفقتهم كانوا من طلبة العلم - 01:10:52

ممكن انت تبرز صاحبك ما يبرز بس مش مشكلة انا واياك توخيينا في هذا الطريق وتأخينا حتى انت بترت وانا الحمد لله يعني كنت محبا. اما انسان لا يحب العلم وليس له فيه رغبة فلا تجعله صديق - 01:11:06

خليلًا وانما يكون من احبابنا المسلمين اللي بيننا وبينهم الود والاخوة العامة. وهذه اروع انماط في الشخصية بدها تغير. نمط التفكير العبادة الشخصية النمط الاجتماعي. اذا انت مش ناوي تغير هاي الامور الاربعة او تتحسن فيها. انا بنصحك انه لأ - 01:11:20
تروق قبل ما تقرر تطلب العلم هذه نصيحتي لك اذا انت لست ناويًا ان تتغير في الناحية الفكرية والعبادية والشخصية والاجتماعية انصحك ان تتروي حتى لا يكون طلبك للعلم حجة عليك يوم القيمة. ومصيبة عليك - 01:11:37

لان العلم اما حجة لك او حجة عليك فانت لا تستكثر من حجج الله عليك اذا لم تكن ناويًا لعمليات الاصلاح التي ذكرناها. طيب نعم باقي دقيقتان انا كنت اليوم ناوي اشرح في المفتاح الثاني لكن واضح ان المفاتيح تكسرت علي - 01:11:56

طيب اه في هناك فكرة يعني ساذكرها عن ابن القيم عن ابن الجوزي في صيد الخاطر ابن الجوزي في صيد الخاطر بيتكلم كيف اثر العلم حتى على مستوى افكارك شاب - 01:12:15

صفحة ميتين وسبعة واربعين يا رب وهذا النص مهم حتى تنظر كيف العلماء كانوا في طلبهم للعلم يستفيدون من العلم في تغيير انماط تفكيرهم واهتماماتهم الحياتية يقول ابن الجوزي واثمر ذلك عندي اي اثمر طلب العلم واثمر ذلك عندي من المعاملة ما لا يدرك بالعلم. يعني العلم اثر في - 01:12:29

اياتي في اشياء كثيرة اذا لا استطيع ان احضرها لك او اخبرك بها. لكن اذا شاعر فيها. طيب مثل قال حتى اني اذكر في زمان الصبوة وقت الغلبة والعزبة قال لما كنت شاب عزب - 01:13:01

والشهوات والتفكير في النساء والزواج كله في دماغي. الخطرات التي تعرفونها. يقول حتى اني اذكر في زمان الصبوة لما كنت شاب قبل ما اتزوج وقت الغلبة الغلمة يعني اشتداد الشهوة - 01:13:18

والعزبة قدرتي على اشياء كانت النفس تتوق اليها طوكان العطشان الى الماء الزلال يعني انا طموحي للزواج والشهوات كما ان الانسان العطش يطمح الى ماء صافي يشربه شاب مثله مثل اي شاب فينا - 01:13:33

يفكر في هذه القضايا وله خواطر تتعلق بهذا الجانب. كيف ساعدوا العلم على تقليل تأثير هذه الخواطر عليه فقال قال ولم يمنعني عنها اي لم يمنعني عن المخاطرة في هذه الشهوات والنزوءات - 01:13:52

الا ما اثر عندي العلم من خوف الله اذا العلم ايش افاده يعني مش ضروري يكون ابن الجوزي انسان معروف في السوشیال ميديا مش ضروري يكون ابن الجوزي انسان له مصنفات وجمهور وهناك من يقبل رأسه. يكفي لو استفاد من طلب العلم انه ثبته - 01:14:10

عن مقاومة الزنا وال العلاقات المحمرة لكتفى بذلك شرفا للعلم. حماة فيقول الا ما اثر عندي العلم من خوف الله ولو لا خطايا لا يخلو منها البشر لقد كنت اخاف على نفسي من العجب - 01:14:31

يعني انا وصلت مرحلة من العصمة عجيبة جدا يعني كيف العلم عصمني من الشهوات لدرجة اني بدأت اشعر بالعجب من نفسي ما شاء الله كيف العلم خلاني لا افكر كما يفكر اقراني بس هم الواحد فيهم نساء نساء نساء لأرق تفكيرها زي ما كان التغير - 01:14:49

التفكير صرت انظر للامور بشكل اخر. فيقول اللهم لو لا ها بعض المعاصي الفلتات اللي طلعت مني صرت ارى نفسي اعظم اهل زمانى وهذا من انصافه انه مش بقول لك انا العلم عصمني فاصبحت معصوما. يقول ولو لا خطايا لا يخلو منها البشر. يعني كان في فلترة عين يعني - 01:15:10

كان في كلمة غلط كان في تفكير خاطئ. بشر مثلك مثله. قال ولو وجود هاي لظلمت نفسى معصوما. ولنالني من العجب ما نالني. لكن وظني اتذكر هاي النتف والمعاصي الصغيرة. بقول فش داعي انك تعجب بنفسك. ففي النهاية صدر منك ولو شيء يسير. طيب - 01:15:32

قال ولو لا خطايا لا يخلو منها البشر لقد كنت اخاف على نفسي من العجب. غير انه سبحانه وتعالى صانني وعلمني فاطلعني من اسرار العلم على معرفته وايثار الخلوة به سبحانه حتى انه لو حضر معي معروف الكرخي وبشر الحافي لرأيتهما زحمة - 01:15:51 ايش يعني اه طبعا بتتعرف معروف الكرخي وبشرى الحافي ائمة الزهاد من التابعين. او تابعي التابعين. فيقول انا وصلت لمرحلة وانا شاب مش متزوج وعادي عندي ما يشعر به الشباب. العلم كيف رق فكره وخطاره حتى اصبح انسى ان اخلو مع الله في طلب العلم - 01:16:14

يقول حتى لو جاء معروف الكرخ بحاله. وبشرى الحافي بنفسه لشفته مزحمة. زحمة يعني مش وقتكم والفلان زحمة انه مش وقتكم. يعني كيف انت اليوم تيجي تحكي؟ والله ولدت من ضرر بالعلم والاهتمام به والشغف انه لو اجي ابن تيمية بحاله وقعد معاي راح اقول له بالله يا شيخ - 01:16:34

وين وقتكم معقول يا عمي تحكي بقول لك انا هكذا اصبح شغفي بالعلم. بشوف ابن تيمية وابن القيم زحمة علي يعني هذا معنى معروف الكرخي. فال فكرة يعني شف انا بدبي افهم نظرة العلماء للعلم. انه العلم سلوك منهج. العلم تغيرات اخوانى - 01:16:51 العلم تغيرات وانا هذه الاربعة بدبي اياك تفكير فيها كثير كثير قبل ما تفكير تشرع في طلب العلم. انا اردت الان ان اطلب العلم ماذا سيتغير في هاي الزوايا الاربع - 01:17:08

واعمل لنفسك جدول وراقب في لازم مراقبة اذا ما في تغيرات في هذه الجوانب مباشرة بدق تراجع الطبيب. بدق تراجع الشيخ

وهكذا حال طلاب العلم قدימה كان احدهم اذا شعر بمشكلة من المشاكل العلمية في القلبية مباشرة يلجأ الى شيخه. والله شعرت بكذا او اشعر - [01:17:22](#)

انه في عندي نقص في هذا الجانب ايش تقترح علينا وكذا وجزاكم الله خيرا فهذه امور مهمة اخوانى وهي اعطيكم نموذج كيف كان العلماء يستفيدون من العلم مش فقط معلومات يباهون بها بل صيانة للنفس وحماية لها - [01:17:42](#)

وترقي في مدارج العلاقات مع الله سبحانه وتعالى طيب اه ساقتصر اليوم على هذا القدر.انا كان عندي هدف اني اتشرع في الموضوع الثاني. لكن حقيقة الموضوع الثاني خطير - [01:17:57](#)

قضية العلم الشرعي في واقعنا المعاصر قتيل جدا وحساس وسيكون فيه كلام حساس ايضا وكبير. فبدي اتركه لوقت الكبير ان شاء الله اذا في العمر لنا بقية في الدرس القادم يوم الاحد ان شاء الله - [01:18:11](#)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. نصلی العصر ثم نعود للجلسة الثانية. الله اكبر. غراس العلم. طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:18:26](#)